mroftalp htehaB ni knil muideM

أ.د. علي الشبل | محاضرة بعنوان "فقه التعامل مع الناس"

علي عبدالعزيز الشبل

الله اكبر بس بسم الله الرحمن الرحيم. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله - 00:00:00

الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وعلى اله واصحابه وسلم تسليما كثيرا. اما بعد ايها الجمع الكريم اي ايها الاخوة والاخوات احييكم جميعا بتحية الاسلام. تحية المؤمنين بعضهم بعضا - 00:07:20

وتحية ملائكة الله لعباده واوليائه. وتحية اهل الجنة يوم يدخلونها فيلقون ربهم فيها تحيتهم يوم يلقونه سلام. فالسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. والله اسأل ان يجعل هذا اللقاء لقاء طيبا مباركا. تتنزل علينا فيه سكينته وتغشانا رحمته. وتحفنا ملائكته - 00:07:50

ويذكرنا الله جل وعلا ذكر المدح والثناء في ملأه الاعلى. وان يقال لنا في ختام هذا فانصرفوا مغفورا لكم. وان يجعلنا ممن تصلي عليهم ملائكته. وممن تحط عنهم ذنوبهم خطاياهم عنوان هذا اللقاء يا ايها الاخوة في قواعد - 00:08:20

وفقه التعامل مع الناس. وقبل ذلك لا بد من مقدمة تبرز لكم اهمية الامر واختزلها في مسألتين اثنتين. المسألة الاولى الا يكون في همك ونيتك ايها الموفق. وانت كذلك ايتها الموفقة. ارظاء جميع الناس - 00:08:50

ان ارظاءهم امر لا يمكن ان يتم. فهو غير مقدور عليه وهو ايظا غير مأمور به شرعا ولهذا قالوا في حكمهم ارضاء الناس غاية لا تدرك وهذا يثير في الناس امرا مهما تراه يزداد جيلا بعد جيل. لا بل يوما بعد يوم - 00:09:20

وهو حرص الحريص وسعي الناس الى كسب مدحة غيرهم. وثنائهم ما يبهرهم او يلفت انتباههم. وكذلك ما يكون في اتقاء في مذمتهم ومعيبتهم. هذا الامر الذي اصبح يأخذ حيزا كبيرا من اهتمام العباد - 00:09:50

ومن نواياهم ومقاصدهم ليس فقط في محض العادات. بل حتى في انواع من القرب والعبادات المسألة الثانية وهي مهمة في تعاملك مع الخلق وخلاصتها لما تولى امير المؤمنين معاوية بن ابي سفيان رضي الله عنهما امر الخلاف - 00:10:20

حيث تنازل له عام الجماعة الحسن ابن علي ابن ابي طالب رضي الله عنهما. كتب معاوية الى اممنا عائشة رضي الله عنها يستنصحها. يريد منها النصح وهكذا الكبراء والامرا والعظماء اذا استرشدوا باقوال العلماء - 00:10:50

رشدوا واذا جانبوهم جانبوا الحق الى الذلل. وجانبوا المعروف الى المنكر وجانبوا الخير الى الشر. فكتبت له عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها وهي السيدة العاقلة الفاضلة الفقيهة ام عبد الله. كتبت له النصيحة فاوجزته. وهذا مهم في نصح الكبر - 00:11:20

ان توجز وان تقدرهم وان لا تهينهم فان اهانة السلطان سلطان الله في ارضه اهانة لله جل وعلا. كما جاء بذلك الحديث. كتبت له وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. كتبت تسألني النصيحة وقد حدثنا النبي صلى الله عليه وسلم - 00:11:50

فقال من ابتغى رضا الله بسخط الناس رضي الله عنه وارضى عنه الناس. ومن ابتغى ومن ابتغى سخط الله برضا الناس سخط الله عليه واسخط عليه الناس. والسلام هذه وصية جامعة - 00:12:20

في اساس التعامل وفي قاعدته العظمى. وفي نيتك ومقصدك ايها المكلف لا يكن همك ان يرظى عنك الناس. او تطلب مدحتهم وثنائهم او ان يشيدوا بك او يشيروا اليك. وليكن همك الاعظم ومقصدك الذي - 00:12:50

عليه عقيدتك ودينك ان يرضى عنك ربك جل وعلا. فانه ان رضي الله عنك ابشر سيرضى عنك الناس وان لم يرظى الله عنك فلا ينفعك رظا الناس مهما بلغوا ولن تحصل لهم ارظا - 00:13:20

رسل الله عليهم الصلاة والسلام. اكمل عباد الله. هل رضي عنهم الخلق؟ او كثر اعدائهم ومناوئوهم بل ومخالفوهم ومعاندوهم. حتى

ذكر العلماء قاعدة عظيمة. ان من معرفة صحة طريق السلوك الى الله ان يكون لك مخالف ومناوء وان يكون لك عدو - 00:13:40
ولهذا اذا لم يكن لك عدو فهذا علامة ان طريقك يحتاج الى ان تراجعه وتحقق هل انت على جادة؟ رسول الله صلى الله عليه وسلم اصحابه ومن تبعهم باحسان او انك ممايز لها. وفي هذه المسألة وهي فقه قواعد - 00:14:10
مع الناس يضيق المقام عن بسطها ولست اهلا لذلك. ولكني اتواصى وتذاكروا مع اخواني شيئا من هذا لعل الله عز وجل ان ينفعنا وينفعكم بها. فان الله جل وعلا هو الموفق وهو الهادي الى سواء السبيل. فمن ذلك اولا - 00:14:40
ان تزهد فيما عند الناس يحبك الناس. اما ان نافستهم وعارظتهم وجاكرتهم بامر الدنيا فانهم سيبغضونك لتعلقهم بالدنيا وتنافسهم عليها. وفي الحديث يقول النبي صلى الله عليه وسلم ازهد بالدنيا - 00:15:10
يحبك الله وازهد فيما عند الناس يحبك الناس. اخرجه الترمذي وغيره وهذا من جوامع الكلم التي اتاها الله نبينا عليه الصلاة والسلام. تأملوا في هاتين الجملتين عملت خيري الدنيا والاخرة. والسلامة من العطب والانقطاع فيهما. ازهد في الدنيا - 00:15:40
لا تكن هي همك ومبلغ علمك واهتمامك. فان من زهد في الدنيا طمع في الاخرة. فيحبه الله وازهد فيما عند الناس. خصوصا دنياهم. من مال وجاه ومناصب وذكر يحبك الناس. لانك ان نافستهم فيها ابغضوك وكرهوك - 00:16:10
ابغى ابوك وكرهوك ايها العبد الموفق. هذا يا رعاكم الله مسألة مهمة ينبني عليها هذا الامر في صلاحك وفي فلاحك. ومن هذا الباب ايضا هذه القصة الطريفة العجيبة التي هي ايضا من جوامع كلم النبي صلى الله عليه وسلم - 00:16:40
وقبل ان اعرضها على مشاريف مسامعكم. ايها احب اليك وانت ايتها المؤمن اليك الغنى او الفقر؟ كلكم تقولون الغنى. النبي صلى الله عليه وسلم لم يصب من الدنيا غناء حتى فتح الله عز وجل عليه خيبر. ومع ذلك لم تبلغ - 00:17:10
في عينه شيء. قال لو كان لي مثل احد ذهبا هذا الجبل العظيم لما مضى علي ثلاث وعندي منه شيء. الا ما ادخره لديني. لم يبلغ حبها وحب المال في نفسه ما بلغ فينا. عاشوا حياة الشظف والنقص. لا في انفسهم - 00:17:40
ولا في اثاثهم ولا في بيوتهم وحجراتهم. ولا في مطعمهم ومأكلهم. جاء في الصحيحين ان ابا عبيدة رضي الله عنه قدم من البحرين بمال ما البحرين هجر الاحساء فتسامع الناس بقدومه فصلوا فصلوا - 00:18:10
صلوا مع النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الفجر حتى غص المسجد. امتلأ. رأى ذلك النبي عليه الصلاة والسلام فانتبه له فلما انصرف من صلاته حمد الله واثنى عليه قال لعلكم سمعتم بقدوم - 00:18:40
ابي عبيدة بمال من البحرين قالوا نعم يا رسول الله. لان القوم صدق. فقال عليه عليه الصلاة والسلام وانتبهوا لما قال. قال والله ما الفقر اخشى عليكم ما خاف علينا الفقر صلى الله عليه وسلم. وانما تعوذ وعلمنا ان نتعوذ من الفقر المدقع - 00:19:00
الذي يحوجك الى الناس فتنذل لهم. والله ما الفقر اخشى عليكم كلام العوام اليوم. من كلام احمد ان الشويعر وامثاله. الفقر خديديم اجواد. لانه يؤدب يعرفك قدرك ومنزلتك. اما الغنى مطغي الا من ستر الله عليهم وهداهم ووفقهم - 00:19:30
يقول صلى الله عليه وسلم والله ما الفقر اخشى عليكم ولكن اخشى ان تفتح عليكم الدنيا كما فتحت على من قبلكم. فتنافسوها كما تنافسوها. فتهلككم كما اهلكتهم. تأملوا في هذه المراحل الثلاث. تفتح علينا الدنيا كما فتحت على من قبلنا - 00:20:00
فمنا الشاكر وما اقلهم ومنا اهل البطر والكبر الذين تزيدهم والدنيا زهوا وعلوا وغرورا. فلا تغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور فاذا فتحت جاءت المرحلة الثانية فتنافسوها كما تنافسوها اي من قبلنا. والتنافس - 00:20:30
يا ترى في هذه الدنيا في الجاه في المدح في الثناء في المناصب في الأموال في العقار في الأولاد في المراكب في المجالس. وكبرها وصغرها. هذا التنافس. ما ثمرته المحبة ولا البغضاء والشحناء؟ والعلو والكبر. كما - 00:21:00
واقعا وان لم ننتهي فسيزداد الامر وقوعا. ولهذا البلاء من الله يكون بالسراء ويكون بالضراء. فاذا وقع التنافس جاءت المرحلة الثالثة فتهلككم اي هذه الدنيا التي فتحت عليكم كما اهلكتهم والهلاك هنا هلاك الدين ومعه هلاك وضياع الدنيا. لما يا - 00:21:30
الله لان كل واحد منا كتب له رزقه وعمله واجله وشقي او سعيد وهو في رحم امه عمره اربعة اشهر. كما دل عليه حديث عبد الله بن مسعود ابن غافل ابن حبيبنا الهدلي رضي الله عنه. المخرج في الصحيحين. اذا رزقك - 00:22:00

تأخذه وتستوفيه طرت في السماء اجتهادا واهتماما وتتبعا او غصت في الارض. لن تموت حتى تستوفيه. اذا حذاري من الهلاك. والهلاك العطب هلاك الدين. حتى يأتي على الناس في زمان كما جاء في الفتن يمسي الرجل فيها مؤمنا ويصبح كافرا. يصبح مؤمنا - 00:22:30

ويمسي كافرا يبيع دينه بعرض يسير من الدنيا. رق دينه وضعف ايمانه حتى تنازل عن دينه لاجل ان يصيب عرضا يسيرا من الدنيا. ما الغالي في قلبه؟ ما محل الاهتمام في تفكيره وهجيراه - 00:23:00

دنيا لا الدين. فهذه مسألة مهمة وقاعدة مهمة من نتائجها تعاملك مع الناس. هذا التعامل الذي ادى الى انواع الخصومات والمضاربات والمقاتلات فظلا عما كنته الصدور من الشحناء والبغظاء والتحاسد لاجل هذه الدنيا. في مراكز الشرط واقسام النيابة - 00:23:20

في المحاكم ما جل القضايا بين الناس؟ انها لاجل هذه الدنيا. تسمعون البيانات التي تصدر من ولاة الامور في اقامة القصاص. ما سببها؟ اختلاف اخوين او او ابناء عم او متجاورين على احفاد ارض. فيحضر الشيطان ويقتل بعضهم بعضا - 00:24:00

والنتيجة كما ترون اما هياط في جمع الملايين واما امضاء ما طلبه او الدم من القود والقصاص. ما السبب هذه الدنيا؟ قاعدة ثانية علمناها نبينا صلى الله عليه وسلم في تعاملنا مع الناس مع الخلق وهي من جوامع كلمه عليه - 00:24:30

الصلاة والسلام. روى الامام مسلم في صحيحه. من حديث عبدالله بن عمرو رضي الله تعالى عنهما قال نادى فينا منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة جامعة. فاجتمعنا اليه - 00:25:00

فحمد الله واثنى عليه ثم قال حق على الله جل وعلا ما ابتعث نبيا الى امة الا ان يعلمهم خير ما يعلمه لهم ويحذرهم شر ما يعلمه لهم. كمال النصح. وان هذه الامة يقوله عليه - 00:25:20

الصلاة والسلام. ترى البخيل منه يا اخواني. تعرفون البخيل؟ اللي ما يكرم ظيفانه بالشحم يقلط لهم المفاطيح على التباسي. هذا البخيل ما قام بالواجب. ما قام بحق الظيف. اذا كان حق الضيف صحن فيه - 00:25:40

في شحم هذا ما هو بحق ما تحبه. لا تحبه. فيكون الرسول في ذلك ما هو بكريم على عرفي هؤلاء صلى الله عليه وسلم. ما قام بواجبي ما اداني حقي. لان الدعوة هياط في هياط. ورياء في - 00:26:00

للاسف الشديد قال عليه الصلاة والسلام وان هذه البخيل الذي يذكر عنده رسول الله فلا يصلي ولا يسلم عليه. كذا جاء في حديث الحسن ابن علي عند بعض اهل السنن. يرفعه للنبي عليه الصلاة - 00:26:20

سلام وان هذه الامة يقوله صلى الله عليه وسلم قد جعلت عافيتها في اولها نعم وسيصيب اخرها ترك من نحن المعنيون. وسيصيب اخرها بلاء ومحن والناس في البلاء والمحن ثلاث اصناف. صنف توقظه وتحذره وتخوفه. فيستمر - 00:26:40

امسك بدينه وقسم تبقيه على حاله اما في غفلة او في غيرها. وقسم ثالث تسيح فيه هذه البلايا والمحن حتى ينتكس ويرتد عن دينه. قال وسيصيب اخرها بلاء ومحن حتى تأتي الفتنة في - 00:27:10

يقول المؤمن اي الخائف الوجل. هذه مهلكتي. خافها وحذرها وظن ان فيها الهلاك فتروح هذه الفتنة. فتأتي فتنة اخرى تنسي الاولى. فيقول المؤمن هذه اذا هو على خوف وعلى وجل. من ماذا؟ على دينه وعلى ايمانه لا على دنياه - 00:27:30

لانه موقن بانه لن يموت حتى يستوفي من دنياه ما كتب الله له من رزق او من اجل انتبهوا الى الشاهد من هذا الحديث. قال صلى الله عليه وسلم فمن احب ان تأتيه ان تأتي - 00:28:00

ايمانيته وهو مؤمن فلا تأتي منيته الا وهو يؤمن بالله واليوم الاخر. هذا خلاصة التوحيد والايمان. هذا في تعامله مع ربه قال وليأتي الى الناس يؤدي لهم ما يحب ان يؤتى اليه. هذه قاعدة عظيمة في تعاملك مع الناس - 00:28:20

ان تعاملهم كما تحب ان تعامل. وحذاري من الكبر. والغطرسة والغرور تعاملهم باستعلاء وتأنف وتنفر ان يعاملوك كذلك. عامل الناس كما تحب ان دعاء من؟ نعم لا تعامل المحسن كالمسيء. ولا المؤمن كالفاجر. لان - 00:28:50

هذا ليس بالعدل في الميزان. حيث قال جل وعلا ام نجعل الذين امنوا وعملوا الصالحات كالمفسدين في ارض ام نجعل المتقين كالفجار. اذا لتسلم عامل الناس كما تحب ان تعامل. اللهم - 00:29:20

صلي وسلم عليه. جمع هذا الاصل العظيم في كلمة واحدة. وليأتي الى الناس الذي يحب ان يؤتى اليه القاعدة الثالثة في تعاملك مع الناس صغيرهم وكبيرهم قويهم وضعيفهم غنيهم وفقيرهم. ان عندنا ميزان مدري وشو قايل مع الاغنيا والكبرا - 00:29:40
الحجاج اوسع من الدهنة. ولا هو بجايك شيء من دنياهم. ولو تطلبهم اشح الناس بذلك عليك ومع من دونهم ليس على هذا النحو. وهذا لا يتعارض مع قوله صلى الله عليه وسلم انزلوا الناس - 00:30:10
منازلهم بل هذا من المروءة ومن كمال الادب وحسن الشريعة تعامل يكون بالعفو. ولا سيما مع اقرب الاقربين من ولدك واهلك وجيرانك وقراباتك بالتغافل. اما ان تضع كل شيء بين عينيك فابشر والله بالهم والغم - 00:30:30
والبلاء والكرب. حتى لا تكتحل عيناك بالنوم. ولا تهنأ في طعامك وشرابك. ويرتفع بذلك ضغطك. وسكرك وتأتيك الامراظ التي ان بنت على هذا المرض النفسي. من هموم وغموم. مبناها على هذا الامر - 00:31:00
اما التغافل والا تدع الامر بين عينيك فسبب لسلامة قلبك. وانسلال سخائم صدرك وهو ما امرك به ربك. وحثك عليه لا سيما ومن اسمائه جل وعلا العفو. وهو والعفو وهو الحليم فلا يعاجل عبده بعقوبة انى وهو ذو الاحسان - 00:31:30
ولهذا ندبك ربي الى الحلم والى العفو ففي اية ال عمران والكاظمين الغيظ العافين عن الناس والله يحب المحسنين. ان تفعله لله لا طالبا مدحة الناس او اتقاء لمذمتهم ومعيبتهم. وفي علاقتك باهلك. بزوجتك على جهة الخصوص - 00:32:00
لو تدقق في كل شيء ما استقام الامر لك. ولم تهنأ ولم يهنأوا. وال امركما الى الفراق والطلاق ان لم يؤل الى المشاكل التي لا تنتهي. تغافل فان التغافل سجية الكبر - 00:32:30
وطريقة العظماء وهي سجية الرجال. كذلك نص الامام احمد غيره والواقع يقرره ويحققه. وهذا يا ايها الاخوة في التغافل حتى من كلمة ندت او من تصرف له في محامل الخير محملها - 00:32:50
ولهذا قال عمر التمس لاخيك ولو سبعين عذرا. لانها مبناها على حسن النية وصالح القصر. وعلى المودة وولاية اهل الايمان. ليس مبناها على حظ النفس وانتصارها والانفة وتعاليها. وليس من هذا الباب وجوب ان من ظلم ان يتنازل - 00:33:20
ان تنازل فهو خير له وان تعفو اقرب للتقوى. وان لم يتنازل فله ان يأخذ حقه فيها الاية الجامعة في اخر سورة النحل وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به. ولئن صبرتم لهو خير للصابرين - 00:33:50
وقد ادب الله نبينا محمدا صلى الله عليه وسلم بادب عظيم في القرآن. فمن ذلك ما في ال عمران فبما رحمة من الله لنت لهم. ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك. فاعف عنهم - 00:34:10
واستغفر لهم وشاورهم في الامر فاذا عزمت فتوكل على الله. هذا منهج رضيها الله عز وجل لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم وهو يسعنا يا معاشر امته رجالا ونساء قاعدة رابعة واني طولت عليكم يا الربع ها؟ لا محنا مطولين ترانا ترى اذا - 00:34:30
طولنا انسى اخر الكلام اولا. وما طلعنا بشيء. اللهم صل وسلم على رسول الله. القاعدة رابعة في تعاملك مع الخلق ومع الناس ان تراعي حال من تتعامل معه. تراعي الجاهل في جهله. والصغير في صغره - 00:35:00
مهوب لازم الصغير صغير السن احيانا صغير العقل. وان تراعي القريب في قرابته. والجار في جواره وبهذا تستقيم لك الحياة. فاذا كانت المراعاة طلبا لثواب الله فيا عظيم اجرها ويا كبير نوالها عند الله سبحانه وتعالى. هذا وقد اطردت الادلة على ان كل عبادة نفس - 00:35:30
متعدي فهي افضل واكمل من العبادة التي يكون نفعها قاصر. ومن ذلك في ادلتها قول النبي صلى الله عليه وسلم كما في الصحيح ومن سعى في حاجة اخيه سعى الله في حاجته ومن فرج عن مسلم كربة - 00:36:00
من كرب الدنيا فرج الله عنه من كرب يوم القيامة. الجزاء من جنس العمل. هذا في المؤمنين وفي المكلفين ومن باب اولى في غيرهم في البهائم وفي الحيوانات بل وفي الجمادات ايضا. وفي الصحيحين من حديث - 00:36:20
حديثي ابي هريرة رضي الله عنه ان الله ان النبي صلى الله عليه وسلم اخبرنا ان الله ادخل امرأة بغيا من بني اسرائيل الجنة لما رحمت كلبا. سقته فاذهب الله عنها عنه بهذا الماء - 00:36:40

الظمأ شكر الله لها. فكيف لو كان ذلك مع عباد الله؟ وادخل الله النار امرأة صوامة قوامة حبست هرة فلا هي اطعمتها ولا هي اطلقتها تأكل من خشاش الارض. تأملوا يا رعاكم الله - 00:37:00

وفي هذه القواعد الاربعة وتفقهوا فيها تستقيم لكم علاقتكم بالناس. الم يحثنا نبينا صلى صلى الله عليه وسلم على اطعام الطعام وافشاء السلام والصلاة بالليل والناس نيام والناس نيام وثمرتها تدخل الجنة بسلام. اطعام الطعام لله مهوب عشان بيظ الله وسود الله. انتبهوا - 00:37:20

علشان ال فلان حطوا وحنا نحط مثلهم. المجاكرات والمغايرات التي كنا نستنكرها من النساء. بعضهن مع بعض فوقع فيها الرجال. وما هذا التصوير في الجوالات والسنابات وما يأتي بعد ذلك الا مكرس لهذه - 00:37:50

المعاني في الغيرة المورثة للبغضاء والشنآن والمورثة للحسد بين الناس لبعضهم مع بعض هذا يرعاكم الله وان قواعد حسن الخلق بها وعد النبي صلى الله عليه وسلم لصاحبها بمنزل في اعلى الجنة - 00:38:10

وانه رفيق رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها. فاقربكم مني مني منزلا يوم القيامة من اخلاق قوامها في ان تزهد فيما عند الناس. حتى يحبك الناس وتزهد في الدنيا في حبك رب الناس. وقواعد حسن الخلق قامت على اربعة - 00:38:40

في احاديث ثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم في الصحيحين. فاولها قوله صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او يصمت. ان قال خيرا سلم في - 00:39:10

وعظم اجره وان صمت سلم منه عباد الله وسلم منه الناس وسلم منه الخلق كلمة ايضا في حق الله جل وعلا فلم يأثم ولم يؤزر. الحديث الثاني من قواعد الاخلاق واصولها. قوله صلى الله عليه وسلم وكل وكلها في الصحيحين ترى يا اخواني - 00:39:30

قوله صلى الله عليه وسلم ان مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى ان اذا لم تستحي فاصنع ما شئت. اذا نزع منك الحياء كله او بعضه. فاصنع ما شئت. اذا هناك حيا - 00:40:00

قوامه ثلاثة انواع. حياء من الله وهو اعظمها. وهذا ثمرة التوحيد والايمان. وحياء من نفسك ان تردها موارد تستحي ان ان تكون فيها. وحياء ثالث من عباد الله يؤثر عنك خلقا ذميما. وتصرفا لئيما. وقولا شائنا تعاب به - 00:40:20

وانتبه لا تهتم بالحياء من الناس وتهمل الحياء من الله والحياء من نفسك وقد مر النبي صلى الله عليه وسلم هذا في الصحيحين على رجل يعظ اخاه في الحياة. انت فشلتنا بس - 00:40:50

خلك جريء لا تستحي. فقال له عليه الصلاة والسلام لا تنهره فان الحياء لا يأتي الا بخير. والادلة يفسر بعضها بعضا ومنها الحياء شعبة من شعب الايمان الحديث الثالث الجامعي لحسن الخلق قوله صلى الله عليه وسلم - 00:41:10

لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه. وهذا يكرس القاعدة الثانية ان تعامل الناس كما تحب ان تعامل. تحب لاخيك ما تحب لنفسك. بها تبلغ كمال الايمان. اما الكمال المستحب - 00:41:40

وهذا في المستحبات وترك المكروهات. واما في الكمال الواجب وهذا في فعل الواجبات وترك المنهيات الحديث الرابع قال صلى الله عليه وسلم من كان بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه جائزته - 00:42:00

والضيف يجب اكرامه يوم ليلة. مطعما ومسكنا. وثلاثة ايام بلياليه مستحبة وما زاد عليها فهي صدقة. والاكرام ما هو الاكرام؟ تصور الناس ان لا اكرام الا بذبائح ومفاطيح وشحم تصور غير صحيح. والا فيلزم عليه - 00:42:20

ان يكون النبي لم يكرم اضيافه. انه لم يكرم اضيافه. وان ناسا تصوروا ان حق هذا الضيف هو في ذبيحة. وهو القائل صلى الله عليه وسلم لو دعيت الى الى قراع لاجبته. كراع طرف الذبيحة من رجلها. ما قال لا مهو بحقي ولا هو بواجبي ولا هو بقدري - 00:42:50

ما سندني وما حذرني. وحكوا الربع. اي ترى جايكم انا. ثانيا ولو اهدي الي كراع لقبلت. صلى الله عليه وسلم وهو اكرم عباد الله. واتقاهم لله وخير من قدماه البسيطة. انظر هذا الميزان النبوي بما نحن فيه اليوم. من اشياء تواردنا عليها - 00:43:20

فنشأ عليها الصغار وهرم عليها الكبار. يظنها اهلها انها من الكرم وظدها من البخل والشح وعدم تقدير الناس وعدم القيام بالواجب. كم هذه الاحاديث الان في في الخلق اربعة ها اربعة ولا ثلاثة؟ وش هي؟ ها ما هي - 00:43:50

اربعة كلها ما ابي بالتقسيط انا ما اعرف ابيع تقسيط اشري جملة وابيع جملة ها عدها. نعم انما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى ان اذا لم تستحي فاصنع ما شئت - 00:44:20

من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او يعض على شحم. ها ها ثالثا من كان يؤمن بالله واليوم فليكرم ضيفه. رابعا من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فايش؟ لا يحب لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه - 00:44:40

خامس واختم به ايها الجمع الكريم. من جوامع حسن الخلق ومدافع سوءها وما يثمره ذلك من بغظ وبغضاء ومنازعة وخصومات انه استب رجلان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم. تخاصم كما هو الواقع. ترى الناس في زمانكم يا اخواني نفوسهم هنا بطرف خشومهم. والمين الا الهداد - 00:45:10

والخصومات والمغاضبات والمناغرات والمغايرات والمهايطات. فلما استب الرجلان في عهده صلى الله عليه وسلم انتفخت اوداج احدهما وغضب فقال صلى الله عليه وسلم ان اني لاعلم كلمة لو قالها لذهب عنه الذي يجد. لو قال اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. لان الغضب - 00:45:40

شعلة من نار من اين؟ من يوقدها وينفخ فيها؟ الشيطان. فذهب رجل اليه وهو في وراء ثورة غضبه قال قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. قال مه اليك عني ابي جنون. شايفني مجنون انا - 00:46:10

لانها نصيحة لم توافق محلها. ولما جاءه رجل قال يا رسول الله اوصني قال لا تغضب قال اوصني قال لا تغضب. قال اوصني قال لا تغضب. فهذه اصل في التعامل مع الخلق - 00:46:30

قضايا القتل ترى اصلها من غضب يسير. كبرها الشيطان وعظمها وفخمها انتهت الى القتل سقط عليه في السيارة. اشار له اشارة قبيحة. تفل في وجهه وغير ذلك انتهت الى المقاتلة - 00:46:50

من ايه؟ من الشيطان. لا تغضب لا تغضب لا تغضب. هذه يا ايها الاخوة جملة من هذه قواعد وشيء من فقهها والا فمحدثكم ليس اهلا ببسط الكلام فيها. نتلمسها من وحي ربنا كتابا وسنة. نسأل الله ان ينفعنا واياكم بما قلنا وسمعنا. وان يهب لنا من لدنه رحمة - 00:47:10

وان يسلل سخائم صدورنا وان يعمرها بمخافته وتعظيمه. وتوحيده والاخلاص له. وان يجعل ومستهمنا رضاه سبحانه وحده وطلب ما عنده من ثوابه في الدار الاخرة والا على هذه الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا الى النار مصيرنا اللهم انا نسألك باسمائك - 00:47:40

الحسنى وصفاتك العلى ان تعمنا بمغفرة من عندك ورحمة من عندك تغنينا بها عن رحمة من سواك. وانت تولانا فانت يا ربنا نعم المولى ونعم النصير. اللهم اختم لنا بالصالحات. اللهم سلمنا وسلم منا - 00:48:10

احفظنا من الناس واحفظ الناس من جوارحنا. ومن اقوالنا وافعالنا ومن ظنون السيئة بهم. نسألك اللهم بوجهك الكريم فردوسك الاعلى من الجنة. وان ندخلها بغير حساب ولا عذاب. وان تحل علينا رضاك فلا تسخط علينا ابدا - 00:48:30

وان تجمعنا باخواننا في الجنة على سررها متكئين على الارائك. اخوانا على سرر متقابلين. صحبة والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا. نسأل الله ذلك لنا ولكم ولوالدينا ووالديكم ولمشايخنا وولاتنا وذرارينا ولجميع المسلمين. ان ربي سبحانه هو اكرم مسؤول. وهو جل وعلا اعظم مرجي - 00:48:50

والحمد لله رب العالمين سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين. وشكرا لكم ايها الاخوة والمعذرة على التطويل. والحمد لله. نبي نفتح المجال لثلاثة اسئلة - 00:49:20

تسمحون لنا فيها ان عندنا لقاء في جامع اخر. سمي ذا الولد. انت الولد انت دعوة طيبة مثل ما دعيت الله يجزاك خير ويتقبل منا ومنكم مشغولا كبيرا ابشر ودك الدعوة في ظهر الغيب احسن ولا قدام - 00:49:40

الناس اي خلاص الدعوة ان شاء الله في ظهر الغيب انفع لي وانفع لكم. ابشر على خشمي اي نعم تفضل يا ولدي. انت عبد الرحمن؟ وهذا عبد العزيز؟ ايه ما شاء - 00:50:10

ها. ايه. اذا وقع خلاف ونزاع بين اثنين فيراعي الحاضر الاصلح. هل الاصلح ان يفض بينهما؟ او يعرفهما يترافعون ثم يعودون احسن ما كانوا. فربما لو دخل بينهم او قد النار زيادة كما كان كما يكون في الرجل وزوجته. بين الرجل وزوجه - 00:50:30
خلهم يتخاصمون ويتصالحون. فيراعي فيها المسلم الاصلح والافلح له والله اعلم. سم. ها؟ ايه. يرد عليك ايه اذا شمت المسلم عاطسا بعدما الحمد لله واذا عطس فحمد الله فشمته. هذا الذي جعله النبي من حق المسلم على اخيه. دل على - 00:51:00
انه اذا عطس ولم يحمد الله لا اشمته. لكن ينبغي ان اذكره ان كان يقبل التذكير. ما تطير في خشمه يكبر الشيطان في نفسه. ماذا تقول؟ تقول يرحمك الله. فيستحب ان يجيبك هو - 00:51:40
يهديكم الله ويصلح بالكم. فاذا قال كما يقول العمام يهدينا ويهديكم الله. فاتى باقل الواجب. ولم يأتي كمالي في المستحب فالمسألة فيها سعة والحمد لله. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:52:00
استغفر الله العظيم جزاك الله خير طيب - 00:52:20